

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 395 @ | % (كفا على معصم نقش به خضر % غدا له كافر العذال مبهوتا) % | % ()
أبدته خود وقد ضمت أناملها % كأساً تشعر لطفاً صيغ يا قوتا) % | والذي حاز في تشبيهه
قصب السبق فيما أعلم الشهاب أحمد بن خلوف الأندلسي أحد المشاهير المجيدين حيث قال من
قصيدة | % (وللقرنفل راحات مخضبة % على معاصم خضر فتنة الرائي) % | % (كأنجم من
عقيق في ذرى فلك % من الزجاج أرت أشطان لألاء) % | وكان السيد صاحب الترجمة لما أنشأ
هذه المقاطيع التي تقدمت اشتهر أمرها فحذا حذوها في بابها جماعة من أدباء الشام ونظموا
فيه تشابه متنوعة فمنهم الأمير المنجكي حيث قال | % (قرنفلنا العطري لونا كأنه % رؤوس
العذارى ضمخت بعبير) % | % (مداهن يا قوت بأعلا زبرجد % لقد أحكمت صنعاً بأمر قدير) %
| ومنهم شيخنا المولى أحمد المهمنداري مفتي الشام أبقى | وجوده حلية للفضائل والآداب
حيث قال | % (قرنفل في الرياض هيئته % تحكي وقد مدّ للسحاب يدا) % | % (فوارة من
زبرجد فتقت % ففار منها العقيق وانحدا) % | وقال أيضاً | % (هذا القرنفل قد بدا %
في لونه القانيّ محمد) % | % (فكان مرآه الأنيق لدى % الرياض إذا تنهد) % | % (قطع
العقيق تناثرت % فتخطفته يد الزبرجد) % | ومنهم شيخنا الأستاذ الباهر الطريقة عبد
الغني بن إسماعيل النابلسي في قوله | % (كأن قرنفلًا في الروض يسبى % شذا رياه منتشق
الأنوف) % | % (سواعد من زبرجد قائمات % بلا بدن مخضبة الكفوف) % | وقال أيضاً | % ()
قم يا نديمي لداعي اللهو منشرحاً % فقد ترنمت الورقاء في الورق) % | % (وانظر إلى
حسن باقات القرنفل ما % بين الربي نفحت كالمندل العبق) % | % (أطفأ النسيم لهيباً من
مشاعلها % في ظلة الروض حتى جمرهنّ بقي) % | وقال | % (بين الحدائق أعطاف القرنفل في
% زهو بريح الصبا الزاكي وتمييل) % | % (مثل العرائس في خضر الملابس قد % لاشت على
وجهها حمر المناديل) % | وقال في القرنفل الأبيض